

مختار الصحاح

الألف حرف هجاء مقصورة موقوفة فإن جعلتها اسماً مددتها وهي تؤنث ما لم تسمّ - حرفاً
والألف من حروف المد واللين والزيادات وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه وقد
تكون الألف في الأفعال ضمير الاثنين نحو فعلاً ويفعلان وقد تكون في الأسماء علامة للاثنين
ودليلاً على الرفع نحو رجلان فإذا تحركت فهي همزة والهمزة قد تزداد في الكلام للاستفهام نحو
أزيد عندك أم عمرو فإن اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألف قال ذو الرمة .
أيا طيبة الوعاء بين جلال وبين النقا أنتِ أم أمّ سالم .
وقد ينادى بها تقول أزيد أقبل إلا أنها للقريب دون البعيد لأنها مقصورة .
قلت : يريد أنها مقصورة من يا أو من أيا أو من هيا اللاتي ثلاثيتها لنداء بعيد قال
وهي ضربان أأف وصل وألف قطع وكل ما ثبت في الوصل فهو أأف قطع وما لم يثبت فيه فهو أأف
وصل ولا تكون أأف الوصل إلا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة كألف الاستفهام وقد تكون
أصلية كألف أخذ وأمر